

درجة الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية وعلاقته التنبؤية بالمواطنة البيئية والرفاهة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية^١

إعداد

الأستاذة الدكتورة/ فاطمة سعيد أحمد بركات^٢

أستاذ بقسم علم النفس التربوي والتربية الخاصة- وقائم بعمل رئيس قسم رياض الأطفال
ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة- كلية التربية - جامعة ٦ أكتوبر - مصر

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة وعي طلبة المرحلة الجامعية بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية، وكذا تحديد نوع ومقدار العلاقة بين الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية، وكل من المواطنة البيئية، والرفاهة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية؛ إضافة إلى تحديد القيمة التنبؤية للوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في كل من المواطنة البيئية والرفاهة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٣٧) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر، بمتوسط عمر زمني قدره (١٩,٦٨٧) سنة، وإنحراف معياري قدره (١,٦٧٨)، وبتطبيق مقياسي الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية، والمواطنة البيئية لدى طلبة المرحلة الجامعية وهما من إعداد الباحثة، إضافة إلى مقياس الرفاهية النفسية لدى المراهقين بالمرحلة الجامعية إعداد/ سليمان عبد الواحد وهدي الفضلي (٢٠٢١)، وكذا باتباع المنهج الوصفي الارتباطي، أشارت النتائج إلى امتلاك طلبة المرحلة الجامعية لدرجة متوسطة من الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية، وكل من المواطنة البيئية، والرفاهة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة، إضافة إلى إمكانية التنبؤ بكل من المواطنة البيئية، والرفاهة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية بمعلومية الدرجة الكلية، وكذا الأبعاد الفرعية للوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية.

كلمات مفتاحية: الوعي، الاقتصاد الأخضر، المواطنة البيئية، الرفاهة النفسية – طلبة الجامعة.

^١ تم استلام البحث في ٢٠٢٤/١٢/٢٧ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢٥/١/٣١

Email: fatmabarakat2020@yahoo.c

^٢ ت: ٠١٠٩٨٩٠٩٥٥٥

fatmabarakat2023@gmail.com

! درجة الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العلمية وعلاقته التنبؤية بالمواطنة .

مقدمة:

لما كان النشاط الاقتصادي في أي دولة يعتمد على الموارد الطبيعية لتلك الدولة؛ فإن البيئة تُعتبر أهم مصادر هذه الموارد، ومن ثم فأى ضرر يلحق بالبيئة نتيجة سوء استخدام الموارد الاقتصادية سوف يؤثر على النشاط الاقتصادي.

وفي هذا الصدد يشير خالد عبد الحميد (٢٠٢٢، ٤٠١) إلى أن البيئة احتلت أهمية كبيرة منذ مؤتمر التنمية المستدامة في جوهانسبرج عام ٢٠٠٢م، وذلك من خلال التأكيد على تحقيق التنمية المستدامة عن طريق تلبية احتياجات الأجيال الحالية مع عدم التأثير على الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتهم، ومن ذلك الحين بدأ ظهور مصطلح الاقتصاد الأخضر الذي يهدف إلى إتباع مجموعة من السياسات الاقتصادية للحفاظ على البيئة.

فالاقتصاد الأخضر Green Economy يُعد أحد آليات تحقيق التنمية المستدامة؛ حيث يمكن ان ينطوي على فرص للاقتصاد وينشئ أسواقاً جديدة، ويوجد فرص عمل، ويسهم في الحد من الفقر؛ كما أن الاقتصاد الأخضر يشكل فرصة لتخطي مراحل إنمائية، وتطبيق تكنولوجيات متقدمة؛ من أجل تحقيق الأمن الغذائي، وكفالة حصول المناطق الريفية على الطاقة، وتوفير إمدادات المياه النظيفة، والمساكن، ومرافق الصرف الصحي، والنقل العام، وجميعها أمور يمكن أن توجد فرص عمل، وتسهم في القضاء من الفقر (فهد العميري وناهد العويضي، ٢٠٢٢، ٢٩٣).

ويتفق كل من ساندني أبو السعد ومارينا عبد المسيح ومنى حسين وميرنا عبد المسيح ونانسي ناجي (٢٠١٧)؛ وفتيحة الجوزي وحמיד بوزيدة (٢٠١٨)؛ وبابوريكار (Baporikar, 2020)؛ ومحمد بلحشعي (٢٠٢١)؛ وفهد العميري وناهد العويضي (٢٠٢٢) أن الاقتصاد الأخضر هو بمثابة نموذج اقتصادي جديد للتنمية الاقتصادية السريعة النمو، يعمل على تحسين كفاءة الطاقة، وتحقيق رفاهية الإنسان، وتقليل الفوارق الاجتماعية على المدى الطويل، كما يعمل على تقليل المخاطر البيئية، وتحسين نوعية البيئة.

ولما كانت جميع دول العالم تحتاج إلى مواطنين فاعلين مشاركين يتصرفون بمسؤولية تجاه مجتمعهم وشركائهم في الوطن؛ فإن أي دولة لا تستطيع بكافة أجهزتها أن تعمل بكفاءة دون مشاركة مواطنيها على نطاق واسع، ولكن هذا النمط من الفعالية والمشاركة من جانب المواطنين لا ينشأ تلقائياً بل يحتاج إلى جهد تعليمي وتربوي ممتد يشمل كل الأفراد، في كل مؤسسات المجتمع التي تهتم بأن يكونوا أعضائها فاعلين في كافة مراكزهم وأدوارهم في المجتمع (محب

الرافعي وسيد الخولي وبكيره الرياشي وعبد ربه العقيلي، ٢٠٢١، ١٠٩).

وفي هذا الإطار يذكر ظاهر الجبوري (٢٠١٠، ٢٧٤) أن هناك عدة أشكال اتخذتها المواطنة على مر الأزمنة السابقة بين المواطنة الثقافية، والمواطنة الإقليمية، والمواطنة السياحية، والمواطنة العالمية، والمواطنة البيئية.

ونظراً لكون معظم المشكلات البيئية مرتبطة بالأنماط السلوكية والتصرفات الخاطئة للإنسان تجاه بيئته؛ فقد طالبت منظمات حماية البيئة بضرورة تأهيل الأفراد وتحملهم مسؤولية حماية البيئة والمحافظة عليها بدلاً من التركيز على فرض القوانين والانظمة وتطبيق العقوبات؛ الأمر الذي أدى مؤخراً إلى ظهور "مفهوم المواطنة البيئية" كمحاولة لإعادة تعريف العلاقة بين أفراد المجتمع وبيئتهم، وذلك من خلال التأكيد على المسؤولية الشخصية لكل فرد في المحافظة على البيئة وحمايتها (صالح جاسم، ٢٠٠١؛ Meerah, Environment Agency, 2005؛ Halim, & Nadeson, 2010؛ وعمار العجمي وناجي الظفيري ويوسف الشطي، ٢٠١٨).

والمواطنة البيئية عموماً تشير إلى سلوك صديق للبيئة يمارس في الحياة العامة والخاصة، يدفعه اعتقاد بعدالة توزيع السلع البيئية، وتدور المواطنة البيئية حول المشاركة النشطة للمواطنين في التوجه نحو الاستدامة، والمواطنون البيئيون يعملون بفكرة الحقوق والمسؤوليات- ليس في علاقتهم مع الدولة فحسب- بل في علاقتهم بالمواطنين الآخرين، حتى لو كانوا بعيدين عنهم في المكان والزمان، وذلك من أجل التقليل من بصمتهم البيئية، من خلال أفعالهم العامة والخاصة (محب الرافعي وآخرين، ٢٠٢١، ١٠٩).

فالمواطن البيئي يؤمن بأن الاستدامة البيئية سلعة عامة، ويعطي المعارف الأخلاقية والمعنوية نفس أهمية المعارف التكنولوجية- العلمية- ويؤمن بأن الحقوق البيئية للآخرين تتطوي أيضاً على مسؤوليات بيئية لا تقع فقط على كاهل جيرانه أو مواطينة؛ بل على كاهل كل البشر، ويعي أن الأفعال الخاصة المتعلقة بالبيئة قد يكون لها آثار بيئية عامة (حسن أبو بكر، ٢٠١٦، ١٦).

ومن ناحية أخرى؛ فقد شهدت السنوات الأخيرة الماضية اهتماماً منقطع النظير بدراسة السواء النفسي للشخصية الإنسانية؛ حيث اتجهت جل الدراسات النفسية الحديثة إلى الاهتمام بتناول متغيرات السلوك الإيجابي التي تساعد على تقوية البنية النفسية للفرد من أجل تحقيق جودة حياته النفسية (هالة شمولية، ٢٠٢١، ٣٨٧).

وتُعد الرفاهة النفسية Psychological Well-being أحد متغيرات السلوك الإيجابي،

! درجة الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العلمية وعلاقته التنبؤية بالمواطنة .==

ورغم ذلك ظهر الاهتمام بدراسته حديثاً، ومن الملاحظ أن علم النفس قد ركز في فترة من الفترات على الجوانب السلبية والمراضية، وكما تركزت معظم الدراسات على دراسة جوانب العجز، وغير الأصحاء، دون الالتفات إلى الجوانب المشرقة والإيجابية في الإنسان مما أدى إلى اهتمام العلماء والباحثين بالجوانب الإيجابية في الشخصية، فلكي يتمتع الإنسان بصحة نفسية جيدة، فلا بد أن يحقق الاستقلالية في الفكر والعمل، وما يتعلق بالأمور الحياتية وذلك باعتبارها من أهم سمات الشخصية السوية، وكذلك فعليه أن يتقبل ذاته بإيجابياتها وسلبياتها، وأن يكون لديه هدف في الحياة يسعى لتحقيقه، ويتمتع بعلاقات إيجابية بالآخرين، وأن يكون لديه القدرة على اختيار وخلق البيئة الملائمة لظروف الفرد وقيمه النفسية، وشعوره المستمر بالنمو ونضج الذات فكل ما تم ذكره يمثل أهم المؤشرات الدالة على تحقيق الشعور بالرفاهة النفسية (منى علي، ٢٠١٨، ٤٣).

وتقل المعرفة التي تتناول الرفاهة النفسية مقارنة بتلك التي تتناول الاختلال الوظيفي النفسي. ويظهر عدم التوازن في كم البحوث؛ فالدراسات التي أجريت عن المشكلات والاضطرابات النفسية تفوق أدبيات البحوث في الأداء النفسي الإيجابي. ومن الشائع عند الحديث عن معاني المفاهيم الأساسية أن الصحة النفسية تتساوي في معناها مع غياب المرض النفسي، وأن غياب العمليات السلبية ينطوي على أداء تكيفي للفرد. ووفقاً لهذا المنظور، فإن الفرد يكون متمتعاً بالصحة النفسية السوية حال خلوه من القلق والاكتئاب أو أي شيء آخر من أشكال الأعراض السيكولوجية. غير أن ذلك لا يعبر عن مفهوم الرفاهة النفسية الذي يستلزم تعريفه تناول العوامل الإيجابية، وبذلك يكون المفهوم مرادفاً للصحة النفسية. وعلاوة على ذلك، فإن تفسير ما هو إيجابي يتطلب تناول القيم والمثل والخير في الخبرات الإنسانية، ولا تتضح هذه القيم بشكل بَيِّن عند تعريف المعاناة أو الكبد الإنساني Human Distress، ذلك على الرغم من أن الإجماع ينعقد على أن تعريف ما هو سلبي أسهل من تحديد ما هو إيجابي. بيد أن هذا لا ينفي أن الكثير قد كُتب في مجال علم النفس وغيره يتناول مجال الأداء النفسي الإيجابي. خلاصة القول، فإن الصحة النفسية الأصلية لا تعني فقط "مجرد غياب أو الخلو أو البرء من أعراض المرض النفسي" إنما تتخطاه إلى التفاعل النشط الإيجابي للإنسان (حامد زهران، ٢٠٠٥، ٩؛ وطه عدوي، ٢٠٠٨، ٨٢).

ولا شك أن تناول الرفاهة النفسية هو في صميمه تناول للشخصية المتمتعة بالصحة النفسية والتي يصنفها حامد زهران (٢٠٠٥، ١٣ - ١٤) تبعاً لمحكين تشخيصيين هما الشعور بالمتعة والأداء أو التوظيف الإيجابي.

وعلى جانب آخر؛ تُعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الفرد، ففيها يسعى

لتحقيق آماله وطموحاته، ويتحدد فيها شكل حياته المستقبلية، والطلبة الجامعيين بصفة خاصة من أهم فئات المجتمع فبهم يقاس تقدم وتأخر المجتمعات، فهم يشكلون شريحة عمرية محددة بيولوجياً ونفسياً واجتماعياً، ويتصفون بخصائص تميزهم عن غيرهم؛ ومن هنا فإن المرحلة الجامعية تعد من المراحل الخطيرة في حياة الفرد، وتفرض عليه قرارات صعبة تجعله يواجه تحديات متنوعة عند اتخاذ هذه القرارات، ولكي يجتاز الطالب هذه المرحلة بنجاح يجب عليه الجد والمثابرة والقيام بالعديد من المتطلبات الدراسية والاجتماعية، حيث لاتخلو هذه المرحلة من ضغوط متعددة. وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت أفراد تلك المرحلة؛ نجد أنها لم تحظ بالاهتمام بدراسة وعيهم بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية وعلاقته التنبؤية بالمواطنة البيئية والرفاهة النفسية لديهم، ومن ثم جاءت الدراسة الحالية محاولة سد ثغرة في هذا المجال.

مشكلة الدراسة:

لما كان الاقتصاد الأخضر يمثل حالياً القضية المحورية لاقتصاديات أغلب الدول من حيث كونه يهدف إلى تحسين رفاهية الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية؛ فإن أيضاً يعمل على غرس المواطنة البيئية؛ هذا إلى جانب الحد من المخاطر البيئية.

وانطلاقاً من أهمية الاقتصاد الأخضر كنموذج جديد للتنمية الاقتصادية، ودوره في إيجاد فرص العمل ومحاربة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة ومكافحة التغيرات المناخية؛ فإن التوجه نحوه كوظيفه من وظائف الجامعة لتحقيق التنمية المستدامة، وكذا لتحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ في مصر ٢٠٥٠م؛ أصبح من الأمور الملحة والضرورية دراسة هذا الموضوع الهام والحيوي من أجل مواجهة التحديات العالمية والمحلية التي تواجه المجتمع المصري؛ ولذا جاءت الدراسة الحالية لتتناوله بالبحث والدرس في علاقته بكل من المواطنة البيئية، والرفاهة النفسية؛ وعليه يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

١. ما درجة وعي طلبة المرحلة الجامعية بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية؟.

٢. ما العلاقة بين الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية، وكل من المواطنة البيئية، والرفاهة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية؟.

٣. ما القيمة التنبؤية للوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية (كمتغير مستقل) في كل من المواطنة البيئية، والرفاهة النفسية (كمتغيران تابعان) لدى طلبة

! درجة الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العلمية وعلاقته التنبؤية بالمواطنة .==
المرحلة الجامعية؟.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على درجة وعي طلبة المرحلة الجامعية بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية.
2. تحديد نوع ومقدار العلاقة بين الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية، وكل من المواطنة البيئية، والرفاهة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية.
3. تحديد مدى إمكانية التنبؤ بأداء طلبة المرحلة الجامعية علي مقياسي المواطنة البيئية، والرفاهة النفسية بمعلومية الدرجة علي مقياس للوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من اعتبارات علمية نظرية وتطبيقية، وذلك على النحو التالي:

أ. الأهمية النظرية:

1. تُسهم هذه الدراسة في سد الفجوة البحثية في الدراسات السيكولوجية التي تناولت الاقتصاد الأخضر، والمواطنة البيئية، والرفاهة النفسية مجتمعة في البيئة العربية؛ حيث إن هذه الدراسة تُعتبر - في حدود إطلاع الباحثة- من أوائل الدراسات والبحوث في المجال السيكولوجي خاصةً في البيئة المصرية.
2. تأتي هذه الدراسة استجابةً لتوصية التربويين بضرورة الاهتمام بإعداد المعلمين في ضوء أهداف التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر.
3. تأتي هذه الدراسة استجابةً لعدد من الدراسات والبحوث التي أكدت على أهمية كل من الاقتصاد الأخضر، والمواطنة البيئية، والرفاهة النفسية أمثال: عمار العجمي وناجي الظفيري ويعقوب الشطي (٢٠١٨)؛ وأناي وبوجنو (Unay & Bojno, 2019)؛ وميرينو (Merino, 2020)؛ وأحمد السويكت (٢٠٢١)؛ سُلَيْمان عبد الواحد وهدي الفضلي (٢٠٢١)؛ وهالة شمبولية (٢٠٢١)؛ ومنى العنزي (٢٠٢٢).
4. تتسجم هذه الدراسة مع رؤية مصر (٢٠٣٠) التي تدعو إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال المحافظة على بيئة الوطن ومقدراته الطبيعية.

ب. الأهمية التطبيقية:

١. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في عملية التدخل السلوكي لتنمية الوعي بالاقتصاد الأخضر والمفاهيم المرتبطة به، من خلال تصميم برامج إرشادية لتنمية المواطنة البيئية وتحسين الرفاهة النفسية.
٢. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في لفت أنظار الباحثين للقيام بدراسات وبحوث حول الاقتصاد الأخضر والاتجاهات المستدامة؛ الأمر الذي قد يحافظ على البيئة، ومن ثم استغلال طاقات أفراد المجتمع مستقبلاً في تحقيق أهداف استراتيجية جمهورية مصر العربية ٢٠٣٠ نحو جيل معتدل يساهم في بناء الجمهورية الجديدة ويحقق التنمية المستدامة.
٣. إعداد مقياسان يتمتعان بكفاءة سيكومترية مناسبة، أحدهما للوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر، والآخر للمواطنة البيئية لدى طلبة المرحلة الجامعية، وهو ما يمكن استخدامهما والاستعانة بهما في البحوث والدراسات المستقبلية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية.

مصطلحات الدراسة:

١. الوعي Awareness:

هو مدى اهتمام الفرد نحو قضية أو مشكلة ما من خلال المعرفة، والفهم، والإدراك لهذه المشكلة (السيد شهده وإيمان أحمد، ٢٠١٩، ٩).

ويُعرف إجرائياً بأنه "معرفة وإلمام طلبة كلية التربية بجامعة ٦ أكتوبر بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الأداء على المقياس الذي أعدته الباحثة الحالية في هذه الدراسة.

٢. الاقتصاد الأخضر Green Economy:

هو اقتصاد يقوم على الممارسات الصحيحة الصديقة للبيئة التي تؤدي إلى تحسين رفاهية الإنسان، وتحقيق المساواة الاجتماعية، وتعديل سلوك الفرد في التعامل مع الوسط المحيط به، وترشيد استخدام الموارد الطبيعية وعدم الإفراط في استهلاكها، اللزوم توافرها لدى الأفراد (منى العنزي، ٢٠٢٢، ٥٦).

ويُعرف إجرائياً بأنه "نموذج معاصر من الاقتصاد يسعى إلى حماية حقوق الأجيال القادمة، والصحة البيئية المستدامة، والتشاركية، والكفاءة والكفاية، والمساواة، والعدالة والكرامة

! درجة الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العلمية وعلاقته التنبؤية بالمواطنة .==
التي تعزز في الإنسان المواطنة البيئية وتحقق رفاهيته النفسية".

٣. القيمة التنبؤية The Predictive Value:

هي أسلوب علمي لتقدير الظواهر عن طريق القيمة الدالة على السلوك أو الأداء الذي يمكن من خلاله التنبؤ بقيم متغير أو مجموعة متغيرات تُسمى "المُنْبِئ" إرتباطاً بقيم دالة على متغير أو مجموعة متغيرات تُسمى "المتنبأ به" (إيتسام جوهرى وهناء شريفي، ٢٠٢١، ٤١٦).

وتُعرّف إجرائياً في الدراسة الحالية بمعاملات الارتباط المتعدد (R) وقيم التباين المُفسر (R^2) والأوزان الإندحارية في الدوال الإندحارية للعلاقة بين الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية (المُنْبِئ) وكل من المواطنة البيئية، والرفاهية النفسية (المتنبأ به)، والتي ستقدر من خلال أسلوب تحليل الإندحار الخطي البسيط.

٤. المواطنة البيئية Environmental citizenship:

هي المعارف والمهارات التي ترتبط بالبيئة التي تُساهم في تغيير اتجاهات وسلوكيات الأفراد تجاه البيئة والمحافظة عليها (أحمد السويكت، ٢٠٢١، ٢١١).

وتُعرّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الأداء على مقياس المواطنة البيئية الذي أعدته الباحثة الحالية والمكون من الأبعاد التالية: (الثقافة البيئية، ودعم الأنشطة البيئية، والتطوع في أنشطة بيئية، والسلوك البيئي المسؤول).

٥. الرفاهية النفسية Psychological Well-being:

هي حالة انفعالية إيجابية تنتج بفعل مجموعة من الخصائص الشخصية الإيجابية التي تُحدث تأثيراً في إنجاز الفرد ووصوله للإشباع الحقيقي لرغباته وحاجاته من أجل تحقيقه لذاته، ومن ثم الشعور بالهناء والرضا النفسي وجودة الحياة النفسية والاجتماعية والأكاديمية (سُلَيْمان عبد الواحد وهدي الفضلي، ٢٠٢١).

وتُعرّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الأداء على مقياس الرفاهية النفسية لدى المراهقين بالمرحلة الجامعية إعداد/ سُلَيْمان عبد الواحد وهدي الفضلي (٢٠٢١) المستخدم في الدراسة الحالية والمكون من الأبعاد التالية: (الاستقلالية، وتقبل الذات، والعلاقات الإيجابية، معنى الحياة، المشاعر الإيجابية، وإدارة الوقت).

٦. طلبة الجامعة University students:

== (٩٠) = المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج ٢ المجلد (٣٥) - إبريل ٢٠٢٥ ==

يقصد بهم في الدراسة الحالية "الطلاب والطالبات الذين يدرسون بالفئتين الأولى والرابعة بكلية التربية بجامعة ٦ أكتوبر، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٢١) سنة؛ ومن ثم فهم يقعون في مرحلة المراهقة المتأخرة.

فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

١. يمتلك طلبة المرحلة الجامعية درجة منخفضة من الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية.

٢. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية، ودرجاتهم علي مقياسي المواطنة البيئية، والرفاهة النفسية.

٣. يمكن التنبؤ بأداء أفراد عينة الدراسة علي مقياسي المواطنة البيئية، والرفاهة النفسية بمعلومية الدرجة علي مقياس الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية.

الطريقة والإجراءات:

■ منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الراهنة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث ملاعته لأهداف الدراسة.

■ عينة الدراسة:

أ. عينة الخصائص السيكومترية: تكونت من (٦٣) طالباً وطالبة بالفئتين الأولى والرابعة بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر، بمتوسط عمر زمني قدره (١٩,٢٥٨) سنة، وإنحراف معياري قدره (١,٣٢٧) في العام الجامعي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢م)؛ بهدف التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة من صدق وثبات واتساق داخلي.

ب. العينة الأساسية: وتكونت من (٢٣٧) طالباً وطالبة بالفئتين الأولى والرابعة بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر، بمتوسط عمر زمني قدره (١٩,٦٨٧) سنة، وإنحراف معياري قدره (١,٦٧٨) في العام الجامعي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢م).

■ أدوات الدراسة:

١. مقياس الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية، إعداد/ الباحثة:

■ درجة الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العلمية وعلاقته التنبؤية بالمواطنة .■

يهدف هذا المقياس إلى قياس الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية. ولإعداده اطلعت الباحثة على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة وكذا بعض المقاييس التي تناولت الاقتصاد الأخضر والوعي به، ومنها، (سعاد الحوال، ٢٠١٤؛ Albanawi., 2015؛ Rao, & Aithal., 2016؛ ونجوى جمال الدين، ٢٠١٧؛ وأيسم محمود، ٢٠١٨؛ وتسليم العمارة، ٢٠١٩؛ Saum., Clement., Wyss., & Baldi., 2020؛ ومحمد بلحشي، ٢٠٢١؛ وجميلة سيد أحمد، ٢٠٢٢؛ وهناء محمود، ٢٠٢٢). ويتكون المقياس من (٤٠) مفردة (ملحق ٢)، موزعة على ثمان (٨) أبعاد (مبادئ) هي: (الاستدامة، وحماية حقوق الأجيال القادمة، وصحة البيئة، والتشاركية، والعدالة، والكرامة، والكفاءة والكفاية، والمساءلة) يشتمل كل بعد على خمس (٥) مفردات. ويتدرج نمط الاستجابة على كل عبارة ثلاث خيارات تتبع طريقة ليكرت تتراوح بين درجة التحقق (مرتفعة - متوسطة - منخفضة)، وتقدر بإعطاء الدرجات (٣، ٢، ١) المقابلة للاستجابات السابقة على الترتيب، لتتراوح درجات المقياس ما بين (٤٠ - ١٢٠) درجة، حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية، في حين تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض الوعي بتلك المبادئ لديهم.

وقد تم تحديد درجة الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية لدى أفراد عينة الدراسة في المقياس ككل وفي أبعاده الفرعية على أساس أن طول الفئة (٠,٦٦) وهو خارج قسمة الفرق بين أعلى تقدير على المقياس (٣)، وأقل تقدير (١) على (٣) والتي تعبر عن المستويات الثلاثة: مرتفع - متوسط - منخفض، ومن ثم فإن: ذوي الوعي المنخفض تتراوح درجاتهم من (١ - ١,٦٦)؛ وذوي الوعي المتوسط تتراوح درجاتهم من (١,٦٧ - ٢,٣٣)؛ وذوي الوعي المرتفع تتراوح درجاتهم من (٢,٣٤ - ٣).

وتم التحقق من صدق المقياس الحالي عن طريق صدق المحكمين؛ حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق محكمين (ملحق ١) لا تقل عن ٩٠% ومن ثم فقد تم الإبقاء عليها جميعاً، وذلك طبقاً لمعادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق (حلمي الوكيل ومحمد المفتي، ٢٠١٢، ٢٢٦)، وأعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس، وكذا الصدق المرتبط بالمحك من خلال حساب معامل الارتباط بين استبانة معرفة طلبة كلية التربية بمفهوم الاقتصاد الأخضر إعداد/ هناء محمود (٢٠٢٢) والمقياس الحالي وقد بلغت معامل الارتباط بينهما (٠,٨٣٢) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) ويدل على درجة صدق مرتفعة.

وفيما يخص ثبات المقياس الحالي فقد تم حسابه بطريقة ألفا- كرونباخ لأبعاد المقياس ودرجته الكلية والتي تراوحت ما بين (٠,٧٩٦ - ٠,٨٥١) مما يدل على ثبات المقياس.

كما تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس الحالي من خلال حساب ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس فكانت قيم معامل الارتباط لبعد الاستدامة (٠,٨٢٣)، ولبعد حماية حقوق الأجيال القادمة (٠,٧٩٦)، ولبعد صحة البيئة (٠,٨٠١)، ولبعد التشاركية (٠,٧٩٩)، ولبعد العدالة (٠,٨١٤)، ولبعد الكرامة (٠,٨٠٦)، ولبعد الكفاءة والكفاية (٠,٨٣٣)، ولبعد المساءلة (٠,٨١١). كما تم حساب ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس فتراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (٠,٦٣٢ - ٠,٧٩٠) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى التماسك الداخلي للمقياس.

٢. مقياس المواطنة البيئية لدى طلبة المرحلة الجامعية، إعداد/ الباحثة:

يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة المرحلة الجامعية. ولإعداده اطلعت الباحثة على بعض أدبيات المجال من دراسات وبحوث ومقاييس، منها: (أسماء أبا حسين، ٢٠٠٦؛ وعبد الملك الرفاعي، ٢٠٠٧؛ وفتيحة أوهايبيبة، ٢٠١١؛ وشيخة الشايع، ٢٠١٣؛ وعليان بوزيان، ٢٠١٤؛ وريهام عبد العال، ٢٠١٧؛ وعائشة محمد، ٢٠١٨، وبهية الطشم، ٢٠١٩؛ وسمية عمارة، ٢٠٢٠؛ وفضيلة عرابيية وخالد حامد، ٢٠٢١؛ وسارة الصاوي، ٢٠٢٢). ويتكون المقياس من (٢٠) مفردة (ملحق ٣)، موزعة على أربعة (٤) أبعاد هي: (الثقافة البيئية، ودعم الأنشطة البيئية، والمشاركة البيئية، المسؤولية البيئية) يشتمل كل بعد على خمس (٥) مفردات. ويتدرج نمط الاستجابة على كل عبارة خمسة خيارات تتبع طريقة ليكرت تتراوح بين (تتطبق عليّ كثيراً جداً - تتطبق عليّ كثيراً - تتطبق عليّ إلى حد ما - لا تتطبق عليّ كثيراً - لا تتطبق عليّ إطلاقاً)، حيث تحصل الإجابة "تتطبق عليّ كثيراً جداً" على خمس درجات، بينما تحصل الإجابة "لا تتطبق عليّ إطلاقاً" على درجة واحدة؛ وتتراوح مدى الدرجات التي يحصل عليها كل متعلم على المقياس ما بين (٢٠ - ١٠٠) درجة؛ حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى المواطنة البيئية، في حين تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستواها لدى المتعلم.

وتم التحقق من صدق المقياس الحالي عن طريق صدق المحكمين؛ حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق محكمين (ملحق ١) لا تقل عن ٩٠% ومن ثم فقد تم الإبقاء عليها جميعاً، وذلك طبقاً لمعادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق (حلمي الوكيل ومحمد

! درجة الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العلمية وعلاقته التنبؤية بالمواطنة .==

المفتي، ٢٠١٢، ٢٢٦)، وأعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس، وكذا الصدق المرتبط بالملحك من خلال حساب معامل الارتباط بين استبانة المواطنة البيئية إعداد/ عمار العجمي وناجي الظفيري ويعقوب الشطي (٢٠١٨) والمقياس الحالي وقد بلغت معامل الارتباط بينهما (٠,٨٢٩) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) ويدل على درجة صدق مرتفعة.

وفيما يخص ثبات المقياس الحالي فقد تم حسابه بطريقة ألفا- كرونباخ لأبعاد المقياس ودرجته الكلية والتي تراوحت ما بين (٠,٧٥١ - ٠,٨٣٠) مما يدل على ثبات المقياس.

كما تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس الحالي من خلال حساب ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس فكانت قيم معامل الارتباط لبعد الثقافة البيئية (٠,٧٥٦)، ودعم الأنشطة البيئية (٠,٨٢٠)، والمشاركة البيئية (٠,٧٩٩)، والمسؤولية البيئية (٠,٨١٢). كما تم حساب ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس فتراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (٠,٥٩٦ - ٠,٨٤٤) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى التماسك الداخلي للمقياس.

٣. مقياس الرفاهية النفسية لدى المراهقين بالمرحلة الجامعية، إعداد/ سليمان عبد الواحد وهدي الفضلي (٢٠٢١):

يهدف المقياس الحالي إلى قياس الرفاهية النفسية لدى المراهقين العرب بالمرحلة الجامعية من الجنسين. ويتكون المقياس من (٣٠) مفردة موزعة على ستة (٦) أبعاد رئيسية هي (الاستقلالية، وتقبل الذات، والعلاقات الإيجابية، معنى الحياة، المشاعر الإيجابية، وإدارة الوقت)، يشتمل كل بعد على (٥) مفردات، وأمام كل مفردة خمس استجابات هي: (تنطبق علي كثيراً جداً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي إلى حد ما، لا تنطبق علي كثيراً، لا تنطبق علي إطلاقاً). وتقدر بإعطاء الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) المقابلة للاستجابات على الترتيب، ومن ثم تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٢٥ - ١٥٠) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى إمتلاك المراهق/ المراهقة مستوى مرتفع من الرفاهية النفسية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى عكس ذلك.

وفيما يتعلق بالخصائص السيكومترية للمقياس فقد قاما مُعدا المقياس بالتحقق من صدقه عن طريق صدق المحكمين؛ صدق المحكمين؛ حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق محكمين لا تقل عن ٩٠% وأعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس، وكذا الصدق التمييزي من خلال طريقة المقارنات الطرفية، وفيها تم ترتيب درجات أفراد عينة الدراسة (ن= ٥٠٠) طالباً وطالبة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٢٢) سنة ويدرسون ببعض الكليات النظرية والعملية بجامعة قناة السويس بمصر، والكويت بدولة الكويت، وذلك بشكل تصاعدي على المقياس

== (٩٤) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج ٢ المجلد (٣٥) - إبريل ٢٠٢٥ ==

الحالي، وحساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطريفتين، وهما أعلى (٢٧٪)، وأدنى (٢٧٪)، فكانت هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٩,٣٢٧)، وهي قيمة دالة عند (٠,٠١)، مما يعد دليلاً على قدرة المقياس الحالي على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الأداء عليه، والصدق التلازمي (صدق المحك)؛ حيث تم حسابه من خلال إيجاد معامل الارتباط بين مقياس الرفاهة النفسية للشباب الجامعي إعداد/ سميرة شند وحسام هيبه وحنان سلومة (٢٠١٣) والمقياس الحالي، من خلال تطبيقهما على أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٨٧) وهو معامل ارتباط مرتفع؛ إضافة إلى إضافة إلى الصدق العاملي (التحليل العاملي) وذلك باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimax الذي أسفر عن استخلاص (٦) ست عوامل "مكونات" قابلة للتفسير، بجذور كامنة أكبر من الواحد الصحيح، ولم يحذف أى مفردة حيث كانت تشبعاتها أكبر من (٠,٣) وفق محك كايزر Kaiser، وبعد ذلك تم استخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis من خلال برنامج AMOS25 عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام لدى أفراد العينة، وفي نموذج العامل الكامن العام تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة للمقياس الحالي تنتظم حول عامل كامن عام واحد One Latent Factor؛ حيث أظهرت النتائج إن قيمة "كا^٢" لدرجات الحرية كانت = ١,٣٢٥ > ٥، مما يدل على وجود مطابقة جيدة للنموذج في الأبعاد (المكونات) الستة. كما قاما مُعدا المقياس بالتحقق من ثباته بطريقة ألفا-كرونباخ لأبعاد المقياس ودرجته الكلية فتراوحت ما بين (٠,٧٤٥ - ٠,٨٦٥) مما يدل على ثبات المقياس.

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من صدق المقياس الحالي عن طريق الصدق المرتبط بالمحك من خلال حساب معامل الارتباط بين مقياس الرفاهة النفسية لدى الطلبة الجامعيين إعداد/ هالة شمبولية (٢٠٢١) والمقياس الحالي وقد بلغت معامل الارتباط بينهما (٠,٨٦٩) وهو معامل ارتباط مرتفع ودال عند مستوى دلالة (٠,٠١) ويشير إلى درجة صدق مرتفعة. كما تم حساب ثبات المقياس الحالي باستخدام طريقة ألفا-كرونباخ لأبعاد المقياس ودرجته الكلية والتي تراوحت ما بين (٠,٧١٢ - ٠,٨٤٤) مما يدل على ثبات المقياس.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

■ نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه "يمتلك طلبة المرحلة الجامعية درجة منخفضة من الوعي

! درجة الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العلمية وعلاقته التنبؤية بالمواطنة .
بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر وللأبعاد الفرعية التي يتألف منها، ومقارنتها بالمستويات المحددة للمقياس، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر وللأبعاد الفرعية التي يتألف منها.

مبادئ الاقتصاد الأخضر	م	ع	مستوى الامتلاك	الترتيب
الاستدامة	١,٦٠٦	٠,٤٤٩	منخفض	٦
حماية حقوق الأجيال القادمة	١,٦٠٤	٠,٤٥٣	منخفض	٧
صحة البيئة	١,٦٩٧	٠,٥١٢	متوسط	٢
التشاركية	١,٦٣٥	٠,٤٦١	منخفض	٤
العدالة	١,٦٢٤	٠,٤٧٠	منخفض	٥
الكرامة	١,٦٦٣	٠,٤٧٢	منخفض	٣
الكفاءة والكفاية	١,٥٩٣	٠,٤٩٣	منخفض	٨
المساءلة	١,٧٢٤	٠,٥٣٦	متوسط	١
الدرجة الكلية	١,٦٤٤	٠,٣٨٥	منخفض	

يتضح من جدول (١) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (١,٥٩٣ - ١,٧٢٤) وبانحرافات معيارية بين (٠,٤٤٩ - ٠,٥٣٦) وبمستوى تراوح ما بين المنخفض والمتوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (١,٦٤٤) وبانحراف معياري قدره (٠,٣٨٥)، وهذه القيمة تشير إلى أن مستوى الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية كان منخفضاً. حيث جاء مبدأ "المساءلة" في المرتبة الأولى بمتوسط (١,٧٢٤) وانحراف معياري قدره (٠,٥٣٦) وبمستوى متوسط، ثم تلاه مبدأ "صحة البيئة" في المرتبة الثانية بمتوسط (١,٦٩٧) وانحراف معياري قدره (٠,٥١٢) وبمستوى متوسط، ثم جاء بالمرتبة الثالثة مبدأ "الكرامة" بمتوسط (١,٦٦٣) وانحراف معياري قدره (٠,٤٧٢) وبمستوى منخفض، بينما احتل مبدأ "التشاركية" المرتبة الرابعة بمتوسط (١,٦٣٥) وانحراف معياري قدره (٠,٤٦١) وبمستوى منخفض، ثم جاء مبدأ "العدالة" في المرتبة الخامسة بمتوسط (١,٦٢٤)

وانحراف معياري قدره (٠,٤٧٠) وبمستوى منخفض، ثم تلاه مبدأ "الاستدامة" في المرتبة السادسة بمتوسط (١,٦٠٦) وانحراف معياري قدره (٠,٤٤٩) وبمستوى منخفض، بينما احتل مبدأ "حماية حقوق الأجيال القادمة" المرتبة السابعة بمتوسط (١,٦٠٤) وانحراف معياري قدره (٠,٤٥٣) وبمستوى منخفض، في حين احتل مبدأ "الكفاءة والكفاية" المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط (١,٥٩٣) وانحراف معياري قدره (٠,٤٩٣) وبمستوى منخفض. وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الأول للدراسة الحالية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراساتي كل من: أليكس (Alex, 2010)، وجباداموسي (Gbadamosi., 2016)، التي أشارت نتائجها إلى امتلاك أفراد عيناتها لمستوى منخفض من الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسات كل من: شحادة والعمرى ونوافلة (Shehada., Al-Omari, & Nawafleh., 2020)، وجميلة سيد أحمد (٢٠٢٢)، وهناء محمود (٢٠٢٢) التي أشارت نتائجها إلى امتلاك أفراد عيناتها لمستوى متوسط من الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر. كما تختلف هذه النتيجة مع دراسات كل من: منى العنزي (٢٠٢٢) التي أشارت نتائجها إلى امتلاك أفراد عيناتها لمستوى مرتفع جداً من الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر.

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض والتي أشارت إلى امتلاك أفراد عينة الدراسة الحالية من طلبة المرحلة الجامعية لمستوى منخفض من الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية في ضوء القصور الملحوظ في تضمين الاقتصاد الأخضر ومبادئه في مقررات التعليم الجامعي؛ مما يشير إلى حاجة الطلبة الجامعيين إلى بذل المزيد من الجهد؛ لاكتسابهم مفهوم الاقتصاد الأخضر ومبادئه وأساليب ممارسته بشكل سليم؛ ولذا فإننا نطمح إلى تضمين مبادئ الاقتصاد الأخضر في المقررات الجامعية، وكذا التوصل إلى مداخل تعلم تلائم تدريس الاقتصاد الأخضر في مناهج التعليم الجامعي؛ وذلك من أجل زيادة الوعي بهذا النظام الاقتصادي الذي يعمل على التنمية المتوازنة بين الاحتياجات والبيئة من أجل الحاضر الذي نعيشه، ومستقبل الأجيال القادمة.

■ نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية، ودرجاتهم علي مقياسي المواطنة البيئية، والرفاهة النفسية".

! درجة الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العلمية وعلاقته التنبؤية بالمواطنة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً فقد تم بإيجاد العلاقة بين كل من الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية بأبعاده الفرعية ودرجته الكلية مع كل من المواطنة البيئية، والرفاهة النفسية عن طريق معاملات الارتباط لـ بيرسون Pearson لمعرفة قوة العلاقة بين كل من المتغيرات التابعة، والمتغيرات المستقلة المستخدمة، والجدول (٢) يوضح تلك النتائج.

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة (ن = ٢٣٧)

معاملات الارتباط		المتغيرات التابعة المتغيرات المستقلة
الرفاهة النفسية	المواطنة البيئية	
٠,٨٠٢	٠,٨٨٤	الاستدامة
٠,٥٥٠	٠,٦١٦	حماية حقوق الأجيال القادمة
٠,٧٢٠	٠,٧٧٨	صحة البيئة
٠,٧٤٣	٠,٨٠٦	التشاركية
٠,٦١٩	٠,٦٨٩	العدالة
٠,٦٩٧	٠,٧٧٧	الكرامة
٠,٧١٧	٠,٨١١	الكفاءة والكفاية
٠,٦٣٣	٠,٧٤٢	المساءلة
٠,٨٥٤	٠,٩٥٢	الدرجة الكلية للوعي

يتضح من جدول (٢) ارتباط درجات أفراد عينة الدراسة في الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية بأبعاده الفرعية (الاستدامة، وحماية حقوق الأجيال القادمة، وصحة البيئة، والتشاركية، والعدالة، والكرامة، والكفاءة والكفاية، والمساءلة) ودرجته الكلية مع الدرجة الكلية لكل من المواطنة البيئية، والرفاهة النفسية بقيم موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ حيث بلغ معامل ارتباط الاستدامة (٠,٨٨٤) مع المواطنة البيئية، و(٠,٨٠٢) مع الرفاهة النفسية، كما بلغ معامل ارتباط حماية حقوق الأجيال القادمة (٠,٦١٦) مع المواطنة البيئية، و(٠,٥٥٠) مع الرفاهة النفسية، وكذا بلغ معامل ارتباط صحة البيئة (٠,٧٧٨) مع المواطنة البيئية، و(٠,٧٢٠) مع الرفاهة النفسية، كما بلغ معامل ارتباط التشاركية (٠,٨٠٦) مع المواطنة البيئية، و(٠,٧٤٣) مع الرفاهة النفسية، وقد بلغ معامل ارتباط العدالة (٠,٦٨٩) مع المواطنة البيئية، و(٠,٦١٩) مع الرفاهة النفسية، كما بلغ معامل ارتباط الكرامة (٠,٧٧٧) مع

المواطنة البيئية، و(٠,٦٩٧) مع الرفاهة النفسية، وأيضاً بلغ معامل ارتباط الكفاءة والكفاية (٠,٨١١) مع المواطنة البيئية، و(٠,٧١٧) مع الرفاهة النفسية، وأخيراً بلغ معامل ارتباط المساءلة (٠,٧٤٢) مع المواطنة البيئية، و(٠,٦٣٣) مع الرفاهة النفسية، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، إضافة إلى ما سبق فإننا نجد أن الارتباط بين الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية ككل والمواطنة البيئية، والرفاهة النفسية بلغ (٠,٩٥٢)، و(٠,٨٥٤) على الترتيب وهما قيمتان دالتان إحصائياً عند مستوى (٠,٠١). مما يشير إلى تحقق الفرض الأول للدراسة الحالية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أهمية الاقتصاد الأخضر في حياة الفرد والمجتمع؛ حيث يشير كل من دعاس خليل (٢٠٢٢، ٥٦٥)؛ ومنى تركي (٢٠٢٢، ٢٣٠) في هذا السياق إلى أن الاقتصاد الأخضر يؤدي إلى تحسين رفاهية البشرية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية؛ بما يعزز المواطنة البيئية وتكثيف سلوكيات وأنماط الاستهلاك والانتاج الأخضر، وبما يكفل حماية التنوع البيولوجي من خلال خلق فرص عمل أكثر عن طريق الوظائف الخضراء لتحقيق سبل العيش الكريمة للمواطن.

■ نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه "يمكن التنبؤ بأداء أفراد عينة الدراسة علي مقياسي المواطنة البيئية، والرفاهة النفسية بمعلومية الدرجة علي مقياس الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء الخطوتين التاليتين:

- الخطوة الأولى: التنبؤ بكل من المواطنة البيئية، والرفاهة النفسية من الدرجة الكلية للوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية، وقد تم استخدام تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression) بطريقة (Enter)، ويوضح جدول (٣) نتائج ذلك.

! درجة الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العلمية وعلاقته التنبؤية بالمواطنة .==

جدول (٣) تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بكل من المواطنة البيئية، والرفاهة النفسية من الدرجة الكلية للوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية

المتغير المستقل	المتغير التابع	الثابت	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R ²	قيمة بيتا Beta	قيمة (ف)	قيمة (ت)
الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر	المواطنة البيئية	٩,١٠٢	٠,٩٥٢	٠,٩٠٦	٠,٩٥٢	٢٢,٧٠٣	٧,٦١١
	الرفاهة النفسية	٦,٢٨٦	٠,٨٥٤	٠,٧٣٠	٠,٨٥٤	٦٣٤,١٧١	٢٢,٥٠٥

*دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٣) أنه توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لمعامل انحدار الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر على المواطنة البيئية؛ حيث بلغت قيمة بيتا (٠,٩٥٢)، وبلغت قيمة ($R^2 = ٠,٩٠٦$)، وهذا يعني أن الدرجة الكلية للوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية تفسر (٩٠,٦ %) من التباين في المواطنة البيئية. وعليه يمكن صياغة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{المواطنة البيئية} = ٩,١٠٢ + ٠,٨٤٣ \times \text{الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر.}$$

وتشير هذه المعادلة إلى أنه كلما زاد الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر زادت المواطنة البيئية.

كما يتضح من جدول (٣) أنه توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لمعامل انحدار الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر على الرفاهة النفسية؛ حيث بلغت قيمة بيتا (٠,٨٥٤)، وبلغت قيمة ($R^2 = ٠,٧٣٠$)، وهذا يعني أن الدرجة الكلية للوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية تفسر (٧٣ %) من التباين في الرفاهة النفسية. وعليه يمكن صياغة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{الرفاهة النفسية} = ٦,٢٨٦ + ٠,٩٣٥ \times \text{الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر.}$$

وتشير هذه المعادلة إلى أنه كلما زاد الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر زادت الرفاهة النفسية.

- الخطوة الثانية: التنبؤ بكل من المواطنة البيئية، والرفاهة النفسية من أبعاد الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر، وذلك لمعرفة أي من أبعاد الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر أكثر

= (١٠٠)؛ الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج ٢ المجلد (٣٥) - إبريل ٢٠٢٥ ==

أ.د/فاطمة سعيد أحمد يركات .

إسهاماً في التنبؤ بكل من المواطنة البيئية، والرفاهية النفسية، حيث تم حساب تحليل الإندثار المتعدد (Multiple Regression)، بطريقة (Stepwise)، على اعتبار أن كل من المواطنة البيئية، والرفاهية النفسية متغيران تابعان، وأبعاد الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر متغيرات مستقلة، ويوضح الجدول (٤) نتائج ذلك.

جدول (٤) تحليل الإندثار المتعدد للتنبؤ بكل من المواطنة البيئية، والرفاهية النفسية من أبعاد الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثابت	معامل الإندثار B	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R ²	قيمة بيتا Beta	قيمة (ف)	قيمة (ت)
الاستدامة	المواطنة البيئية	٨,٧٣٩	٠,٦٨٤	٠,٩٥٤	٠,٩١٠	٠,١١٢	٢٨٨,٦٦٨	**٢,١٣١
حماية حقوق الأجيال القادمة			٠,٨٩١			٠,١٤٨		*٥,٩٥٩
صحة البيئة			٠,٧٦٧			٠,١٤٤		*٤,٣٨٩
التشاركية			٠,٤٨٣			٠,٠٨١		**٢,٢٣٠
العدالة			١,١٤٦			٠,١٩٧		*٦,٩٢٢
الكرامة			٠,٦٠٥			٠,١٠٥		*٣,٠٨٠
الكفاءة والكفاية			١,٢٢٩			٠,٢٢٢		*٦,٢٧٧
المساءلة			٠,٩٩٤			٠,١٩٥		*٦,٨٨٥
الاستدامة	الرفاهية النفسية	٦,٧٩٧	١,٤٣٥	٠,٨٥٤	٠,٧٣٠	٠,١٩١	٨٨,٢٥٨	**٢,١٥٦
حماية حقوق الأجيال القادمة			٠,٨٦٦			٠,١١٦		*٢,٧١٠
صحة البيئة			١,٠٨٣			٠,١٦٤		*٢,٨٩٧
التشاركية			٠,٩٧٣			٠,١٣٣		**٢,١٠٧
العدالة			١,٤٤١			٠,٢٠١		*٤,٦٧٧
الكفاءة والكفاية			١,٠٢٣			٠,١٤٩		*٢,٤٤١
المساءلة			٠,٦٤١			٠,١٠٢		**٢,٠٨٠

*دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) **دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)

تشير النتائج الواردة في جدول (٤) إلى أن أبعاد الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر تسهم في التنبؤ بالمواطنة البيئية لدى أفراد عينة الدراسة؛ حيث توجد دلالة إحصائية عند مستويي (٠,٠١؛ ٠,٠٥) لمعاملات اندثار الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر؛ حيث كانت نسبة المساهمة

! درجة الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العلمية وعلاقته التنبؤية بالمواطنة .==
($R^2 = 0,910$)؛ وهذا يعني أن أبعاد الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر تُفسر (٩١%) من
التباين في المواطنة البيئية وهي نسبة مرتفعة. وعليه يمكن صياغة المعادلة التنبؤية على النحو
التالي:

$$\text{المواطنة البيئية} = 8,739 + (0,684 \times \text{مبدأ الاستدامة}) + (0,891 \times \text{مبدأ حماية حقوق الأجيال القادمة}) + (0,767 \times \text{مبدأ صحة البيئة}) + (0,483 \times \text{مبدأ التشاركية}) + (1,146 \times \text{مبدأ العدالة}) + (0,605 \times \text{مبدأ الكرامة}) + (1,229 \times \text{مبدأ الكفاءة والكفاية}) + (0,994 \times \text{مبدأ المساواة}).$$

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في إطار ما أشار إليه كل من: برنامج الأمم المتحدة
للبيئة (UNEP) (٢٠١١، ٢)؛ ونجوى جمال الدين (٢٠١٧، ٤ - ٥)؛ أن مفهوم الاقتصاد
الأخضر يجسد النمو الأخضر الذي يتسم بالفعالية في استخدامه للموارد الطبيعية، كما يجسد أيضاً
مفهوم التنمية المستدامة من خلال التوازن بين المجتمع والبيئة والاقتصاد، مع التأكيد على استعادة
الموارد الطبيعية للبيئة وحفظها وصيانتها، من أجل منع الكوارث المادية.

كما تشير النتائج الواردة في جدول (٤) إلى أن أبعاد الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر
تُساهم في التنبؤ بالرفاهة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة؛ حيث توجد دلالة إحصائية عند مستويي
(٠,٠١؛ ٠,٠٥) لمعاملات انحدار الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر؛ حيث كانت نسبة المساهمة
($R^2 = 0,910$)؛ وهذا يعني أن أبعاد الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر تُفسر (٩١%) من التباين
في المواطنة البيئية وهي نسبة مرتفعة؛ إلا أن بُعد الكرامة (كمتغير مستقل) لم يستطع التنبؤ
بالرفاهة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة؛ حيث إن تأثيره كان غير دال إحصائياً على المتغير
التابع (ارفاهة النفسية)، أي أنه لم يُفسر إلكمية ضئيلة جداً من التباين في درجات المتغير التابع،
ولذا تم حذفه، وعدم إدراجه في معادلة الانحدار المتعدد. وعليه يمكن صياغة المعادلة التنبؤية على
النحو التالي:

$$\text{الرفاهة النفسية} = 6,797 + (1,435 \times \text{مبدأ الاستدامة}) + (0,866 \times \text{مبدأ حماية حقوق الأجيال القادمة}) + (1,083 \times \text{مبدأ صحة البيئة}) + (0,973 \times \text{مبدأ التشاركية}) + (1,441 \times \text{مبدأ العدالة}) + (1,023 \times \text{مبدأ الكفاءة والكفاية}) + (0,641 \times \text{مبدأ المساواة}).$$

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء ما ذكرته هويدا عبد الهادي (٢٠١٤، ٦) أن
مفهوم الاقتصاد الأخضر هو ذلك الاقتصاد الذي يؤدي إلى تحسين رفاهية الإنسان، وتحقيق

المساواة الاجتماعية، مع خفض المخاطر والندرة البيئية.

كما أن الاقتصاد الأخضر وفق ما ترى هبة فؤاد (٢٠٢٠، ١٧٤) يُعد أحد الأنظمة أو النماذج الاقتصادية الصديقة للبيئة التي تسعى إلى تحسين رفاهية الإنسان في الأمد البعيد وتحقيق العدالة الاجتماعية، من خلال استخدام الأدوات والتكنولوجيا الاقتصادية الخضراء بما لا يحقق ضرراً أو تلوثاً للبيئة في الوقت الحالي، وفي نفس الوقت عدم تعريض الأجيال المقبلة إلى مخاطر بيئية أو حالات ندرة إيكولوجية كبيرة .

التوصيات والمقترحات:

لعل من الملائم أن تُختتم هذه الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تؤدي- إذا ما أُخذت في الاعتبار ووجدت طريقاً للتنفيذ- إلى زيادة تحصين وتأمين أفكار وعقول المراهقين بالمرحلة الجامعية من أي معتقد بيئي خاطئ ومنحرف وأي سلوك بيئي متطرف يشكل خطراً على البيئة ونظامها وأمنها؛ ومن تلك التوصيات والمقترحات ما يلي:

١. العمل على نشر ثقافة الاقتصاد الأخضر بين المراهقين الجامعيين، مع تضمين المفاهيم المتصلة به في المحتوى العلمي والمواد الدراسية المقررة على طلبة المرحلة الجامعية.
٢. تدريب أعضاء هيئة التدريس الجامعي على كيفية تدريس، وتقديم وتضمين مفهوم المواطنة البيئية باستخدام استراتيجيات وطرق تدريس حديثة وفعالة.
٣. ضرورة عقد ندوات ودورات تدريبية ومحاضرات في الأبعاد المكونة للرفاهة النفسية على مستوى الجامعات المصرية والعربية، وتعزيز مشاركة الطلاب فيها؛ من أجل تنمية وعيهم بالثقافة النفسية، وتفعيل دورهم تجاه مجتمعهم بشكل إيجابي.
٤. تزويد المراهقين بالمرحلة الجامعية بمفاهيم الحفاظ على البيئة، واستيعابهم لتلك المفاهيم من خلال ممارستهم للأنشطة الثقافية والفكرية المتنوعة؛ من أجل تنمية سلوكهم البيئي المسئول.
٥. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول بناء اتجاه فكري سليم في ذهن وعقول المراهقين بالمرحلة الجامعية نحو البيئة تمهيداً للقيام بإجراءات تدخلية سيكولوجية مناسبة لزيادة ترسيخ مفاهيم الاقتصاد الأخضر، والمواطنة البيئية، والرفاهة النفسية؛ الأمر الذي يؤدي إلى تنمية وعيهم البيئي، وتحقيق التنمية المستدامة.

المراجع العربية :

إبتسام جوهري، وهناء شريفي (٢٠٢١). القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمستوى الضغط النفسي لدى عمال قطاع الصحة في ظل تفشي وباء كورونا. دراسات

؛ درجة الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العلمية وعلاقته بالتنبؤية بالمواطنة .

نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، ١٤ (٢)، ٤١٠ - ٤٢٧.

أحمد بن عبد الله السويكت (٢٠٢١). المواطنة البيئية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم: دراسة ميدانية. مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية، ٢، ٢٠١ - ٢٥٦.

أسماء علي أبا حسين (٢٠٠٦). مؤشرات قياس مدى تحقيق المواطنة البيئية. مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٣٤ (٢)، ٣٧ - ٥٧.

السيد علي شهنه، وإيمان الشحات أحمد (٢٠١٩). مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية. دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)، جامعة الزقازيق، ١٠٥، ٢، ٣٧.

أيسم سعد محمود (٢٠١٨). الاتجاهات الحديثة في وظائف الجامعة: التوجه نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة نموذجاً. العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٦ (٤)، ٢ - ٨٢.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) (٢٠١١). نحو اقتصاد أخضر مسارات إلى التنمية والقضاء على الفقر. مرجع لوضعي السياسات.

بهية أحمد الطشم (٢٠١٩). المواطنة والبيئة: نحو مواطنة بيئية. شؤون الأوسط، مركز الدراسات الاستراتيجية، ١٦٠، ١٦٣ - ١٦٩.

تسليم علي العميرة (٢٠١٩). درجة تضمين متطلبات الاقتصاد الأخضر في مناهج كلية الهندسة وعلاقته بدرجة الوعي البيئي لدى طلبتها. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

جميلة مسعد سيد أحمد (٢٠٢٢). دور مدارس التعليم الأساسي في التوعية بالاقتصاد الأخضر بمحافظة الدقهلية (الواقع- المأمول). مجلة تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، ١٧ (١)، ١٠٧ - ١٢٠.

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي (ط ٤). القاهرة: عالم الكتب. حسن أبو بكر (٢٠١٦). المواطنة الشاملة. القاهرة: مؤسسة فريديش إيبيرت.

حلمى أحمد الوكيل، ومحمد أمين المفتى (٢٠١٢). أسس بناء المناهج وتنظيماتها (ط ٥). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

خالد هاشم عبد الحميد (٢٠٢٢). الاقتصاد الأخضر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة. المجلة

== (١٠٤)؛ المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج ٢ المجلد (٣٥) - إبريل ٢٠٢٥ ==

العلمية للبحوث والدراسات التجارية. كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، ٣٦ (٢)، ٣٩٩ - ٤٣٥.

دعاس خليل (٢٠٢٢). الاقتصاد الأخضر ورهانات تحقيق التنمية المستدامة: حالة الجزائر. مجلة المنهل الاقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، الجزائر، ٥ (١)، ٥٤٥ - ٥٦٦.

ريهام رفعت عبد العال (٢٠١٧). المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٨٤، ٣٩٩ - ٤٣٢.

سارة عبد الستار الصاوي (٢٠٢٢). فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية باستخدام التعلم السريع لتنمية المواطنة البيئية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، ٣٧ (٢)، ٣١٥ - ٣٥٦.

ساندي صابر أبو السعد، ومارينا ماهر عبد المسيح، ومنى إمام حسين، وميرنا ملاك عبد المسيح، ونانسي محسن ناجي (٢٠١٧). الاقتصاد الأخضر وأثره على التنمية المستدامة في ضوء تجارب بعض الدول: دراسة حالة مصر. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية.

سعاد فهد الحوال (٢٠١٤). دور السلوك البيئي الواعي للطلاب الكويتيين في دعم التنمية المستدامة وتنشيط الاقتصاد الأخضر: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الكويت. فكر وإبداع، رابطة الأدب الحديث، القاهرة، ٨٨، ٤٣٩ - ٤٧٣.

سليمان عبد الواحد يوسف، وهدي ملوح الفضلي (٢٠٢١). بناء مقياس للرفاهية النفسية للمراهقين وتقدير خصائصه السيكمترية في البيئة العربية. المؤتمر الدولي الرابع الافتراضي حول: ثقافة الرفاهية في ظل التغيرات والتحديات الحديثة "رفاهية الفرد من رفاهية المجتمع"، الذي نظمه قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر ٢ - أبو القاسم سعد الله، خلال الفترة من ٢٩ - ٣٠ سبتمبر.

سمية بن عمارة (٢٠٢٠). المواطنة البيئية: دراسة ميدانية وتحليلية لواقع صداقة التلميذ مع البيئة ببعض متوسطات ولاية ورقلة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ١٢ (٣)، ٣٩ - ٥٤.

سميرة محمد شند، وحسام إسماعيل هيبية، وحنان سلامة سلومة (٢٠١٣). مقياس الرفاهة النفسية للشباب الجامعي. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٣٦،

! درجة الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العلمية وعلاقته التنبؤية بالمواطنة .==
٦٧٣ - ٦٩٤.

شبيخة ربحان الشايع (٢٠١٣). قياس المواطنة البيئية بمواضيع (الوهابك) لدى طلبة المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

صالح عبد الله جاسم (٢٠٠١). الاتجاهات البيئية لدى طلبة وطالبات جامعة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٢٧ (١٠٢)، ٦١ - ١٢٣.
طه ربيع عدوي (٢٠٠٨). دراسة للهوية الثقافية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الشباب الجامعي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
ظاهر محسن الجبوري (٢٠١٠). مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل. مجلة جامعة بابل - العلوم الإنسانية، ١٨ (١)، ٢٧٠ - ٢٩٣.

عائشة أحمد محمد (٢٠١٨). متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ١ (٧)، ١١٦ - ١٢٧.

عبد الملك طه الرفاعي (٢٠٠٧). التربية العلمية وتحقيق المواطنة البيئية. المؤتمر العلمي الحادي عشر "التربية وحقوق الإنسان"، كلية التربية، جامعة طنطا، ١، ٢٤٥ - ٢٥٨.

عليان بوزيان (٢٠١٤). تفعيل فكرة المواطنة البيئية في السياسات التشريعية: دراسة مقارنة. مجلة القانون الدولي والتنمية، مخبر القانون الدولي للتنمية المستدامة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، ٣، ١٠٠ - ١٣٧.

عمار أحمد العجمي، وناجي بدر الظفيري، ويعقوب يوسف الشطي (٢٠١٨). مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر الشريف، ١٧٨، ١، ٤٦٢ - ٤٩٥.

فتيحة الجوزي، وحמיד بوزيدة (٢٠١٨). الاقتصاد الأخضر كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة: حالة الجزائر. مجلة المستقبل الاقتصادي، مخبر مستقبل الاقتصاد الجزائري خارج المحروقات، ٦، ٣٠٨ - ٣٢١.

فتيحة أوهايبية (٢٠١١). دور الاتصال الجمعي في ترسيخ قيم المواطنة البيئية: دراسة حالة الجمعية الوطنية لحماية البيئة ومكافحة التلوث. مجلة الحكمة، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ١١، ٤٧ - ٦٧.

فضيلة عرابية، وخالد حامد (٢٠٢١). آفاق تعزيز أبعاد المواطنة البيئية كآلية لحماية البيئة. مجلة

== (١٠٦)؛ الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج ٢ المجلد (٣٥) - إبريل ٢٠٢٥ ==

العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، ٨ (١)، ٦١ - ٧٧.
فهد بن علي العميري، وناهد عادل العويضي (٢٠٢٢). تصورات الخبراء نحو تضمين الاقتصاد
الأخضر في مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٣٠ (٤)،
٢٩٢ - ٣٢١.

محب محمود الرافعي، وسيد محمود الخولي، وبكيره أحمد الرياشي، وعبد ربه علي العقيلي
(٢٠٢١). برنامج مقترح لتنمية المواطنة البيئية لأعضاء المجالس المحلية باليمن لمواجهة
الأزمات والكوارث البيئية في ضوء أهداف التنمية المستدامة. المجلة المصرية للتربية
العلمية، ٢٤ (٢)، ١٠١ - ١٣٢.

محمد أمين بلحشي (٢٠٢١). الاقتصاد الأخضر كآلية لضمان الأمن البيئي. مجلة معهد العلوم
الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر ٣،
٢٤ (١)، ٤٤٧ - ٤٦٦.

منى ساكت العنزي (٢٠٢٢). درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمبادئ
الاقتصاد الأخضر في ممارسلتهن التدريسية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٨ (٢)،
٤٩ - ٩٥.

منى عبد المنعم علي (٢٠١٨). الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية
لدى عينة من الشباب الجامعي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
منى كامل تركي (٢٠٢٢). نحو نموذج تنموي عربي متوازن يحقق نهضة شاملة: الاقتصاد
الأخضر وخلق الوظائف الخضراء في ظل جائحة كورونا .. دولة الإمارات العربية المتحدة
نموذجاً. مجلة الباحث للدراسات والأبحاث القانونية والقضائية، ٤٣، ٢٣٠ - ٢٦٩.
نجوى يوسف جمال الدين (٢٠١٧). التعلم من أجل الاقتصاد الأخضر والتحولت العالمية في
الاقتصاد والتعليم. العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٤، ١،
٤٤ - .

هالة محمد شمبولية (٢٠٢١). مستوى امتلاك طلبة تكنولوجيا البصريات الموهوبين ذوي صعوبات
التعلم لمكونات الرفاهة النفسية في ضوء الفروق النوعية والثقافة الفرعية. مجلة التربية
الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ١٠ (٣٧)، ٣٨٣ - ٤٢٧.
هبة فؤاد سيد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي
البيئي والتفكير الإيجابي لدى الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية. مجلة كلية

! درجة الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العلمية وعلاقته التنبؤية بالمواطنة .

التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، ٤٤ (١)، ١٥٥ - ٢٢٦.

هناء فرغلي محمود (٢٠٢٢). واقع مفهوم الاقتصاد الأخضر لدى طلبة كلية التربية بجامعة أسيوط

ودور التعليم في تطويره: دراسة ميدانية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية

التربية، جامعة المنيا، ٣٧ (٣)، ٨٢٥ - ٩٢٠.

هويدا عبد العظيم عبد الهادي (٢٠١٤). الاقتصاد الأخضر والنمو الاقتصادي تجارب أفريقية.

مجلة المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، ٦.

ترجمة المراجع العربية :

Translatat Arabic references:

-Ibtisam Jawhari, Hanaa Sharifi (2021). The predictive ability of the Big Five personality factors on the level of psychological stress among health sector workers in light of the outbreak of the Corona epidemic. Psychological and educational studies, Laboratory for the development of psychological and educational practices, University of Kasdi Merbah - Ouargla 427-410)2(14, Algeria

-Ahmed bin Abdullah Al-Suwaiket (2021). Environmental citizenship among graduate students at the College of Education at Qassim University: A field study. Hafr Al-Batin University Journal of Educational and Psychological Sciences, 2, 201-256

-Asmaa Ali Aba Hussein (2006). Indicators for measuring the extent of achieving environmental citizenship. Journal of Social Sciences, Scientific Publication Council, University of Kuwait, 34, 2(37-57)

-Mr. Ali Shahada, and Iman Al-Shahat Ahmed (2019). The level of awareness of students of the Faculty of Education, Zagazig University, of the dimensions of digital citizenship. Educational and Psychological Studies (Journal of the Faculty of Education, Zagazig University, 105, 2, 37).

-Aysem Saad Mahmoud (2018) Modern trends in university functions: The trend towards green economy to achieve sustainable development as a model. Educational Sciences, College of Graduate Studies for Education, 26 (4), 2 - 82

-United Nations Environment Programme (UNEP) (2011) Towards a Green Economy Pathways to Development and Poverty Eradication. Policy Makers' Reference. Bahia Ahmed El-Tashm (2019). Citizenship and the Environment Towards Environmental Citizenship. Affairs Middle East, Center for Strategic Studies 160, 163-169

== (١٠٨) : الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج٢ المجلد (٣٥) - ابريل ٢٠٢٥ ==

- Tasneem Ali Al-Amaira (2019). The degree of inclusion of green economy requirements in the curricula of the College of Engineering and its relationship to the degree of environmental awareness among its students.
- [3:42 PM, 1/11/2025] In the curricula of the College of Engineering and its relationship to the degree of environmental awareness among its students. Master's thesis, College of Educational Sciences, Middle East University.
- Jamila Masoud Sayed Ahmed (2022) The role of primary schools in raising awareness of the green economy in Dakahlia Governorate (reality - hope). Journal of University Performance Development, Mansoura University, 17 (1) 107 - 120 Hamed Abdel Salam Zahran (2005) Mental health and psychotherapy (4). Cairo: Alam Al-Kutub.
- Hassan Abu Bakr (2016). Comprehensive Citizenship. Cairo: Friedrich Ebert Foundation.
- Helmy Ahmed Al-Wakeel, and Muhammad Amin Al-Mufti (2012). Foundations of Curriculum Construction and Organization (5th ed.) Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing.
- Khaled Hashem Abdel Hamid (2022) Green Economy and its Role in Achieving Sustainable Development Scientific Journal of Commercial Research and Studies. Faculty of Commerce and Business Administration, Helwan University, 36 (2) 399 - 435
- Daas Khalil (2022) The Green Economy and the Challenges of Achieving Sustainable Development: The Case of Algeria. Al-Manhal Al-Iqtisadi Journal, Faculty of Economics, Business and Management Sciences, University of Martyr Hama Lakhdar - 566545)1(5, El Oued, Algeria
- Reham Refaat Abdel Aal (2017). Environmental citizenship as perceived by faculty members at Ain Shams University. Arab Studies in Education and Psychology, 432-39984.
- Sara Abdel Sattar Al-Sawy (2022). The effectiveness of teaching a proposed unit in social studies using accelerated learning to develop environmental citizenship and positive thinking among primary school students. Journal of Research in Education and Psychology, Faculty of Education, Minia University, 37 (2) 315 .356
- Sandy Saber Abu Al-Saad, Marina Maher Abdel-Masih, Mona Imam Hussein, Mirna Malak Abdel-Masih, and Nancy Mohsen Nagi (2017). Green Economy and its Impact on Sustainable Development in Light of Some Countries' Experiences: A Case Study of Egypt. Arab

!درجة الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العلمية وعلاقته التنبؤية بالمواطنة .

Democratic Center for Studies

[3:43 PM, 1/11/2025] A Case Study of Egypt. Arab Democratic Center for Strategic, Economic and Political Studies.

-Suad Fahd Al-Hawal (2014). The role of conscious environmental behavior of Kuwaiti students in supporting sustainable development and activating the green economy: An applied study on Kuwait University students, Thought and Creativity, Modern Literature Association 473-43988, Cairo

-Sulaiman Abdul Wahid Youssef, and Hoda Malouh Al-Fadli (2021). Building a scale for psychological well-being for adolescents and estimating its psychometric properties in the Arab environment. The Fourth Virtual International Conference on: The Culture of Well-Being in Light of Modern Changes and Challenges. Individual Well-Being is the Well-Being of Society, organized by the Department...[3:44 PM, 1/11/2025]: A field study of students of the University of Babylon, Journal of the University of Babylon - Humanities 18, 270-293 (1).

- Aisha Ahmed Mohamed (2018) Requirements for developing environmental citizenship among primary school students. Scientific Journal of Social Service - Applied Studies and Research, Faculty of Social Service, Assiut University, 1 (7) .127-116

-Abdul Malik Taha Al-Rifai (2007). Scientific education and achieving environmental citizenship.The Eleventh Scientific Conference on Education and Human Rights, Faculty of Education, Tanta University, 1, 245-258

-Alian Bouzian (2014). Activating the idea of environmental citizenship in legislative policies: A comparative study. Journal of International Law and Development, Laboratory of International Law for Sustainable Development, Faculty of Law and Political Science, Abdelhamid Ben Badis University - Mostaganem 3, 100-137

-Ammar Ahmed Al-Ajmi, Naji Badr Al-Dhafiri, and Yaqoub Yousef Al-Shatti (2018). The level of environmental citizenship among students of the College of Basic Education in the State of Kuwait in light of some variables. Journal of Education, Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University 178, 1, 462 - 495.

-Fatiha Al-Jawzi, and Hamid Bouzida (2018) Green Economy as an Approach to Achieving Sustainable Development, The Case of Algeria. Journal of the Economic Future, Laboratory of the Future of the Algerian Economy Outside Hydrocarbons, 6, 308-321

== (١١٠) : الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٧ ج٢ المجلد (٣٥) - ابريل ٢٠٢٥ ==

- Fatiha Ouhaibia (2011). The role of collective communication in consolidating the values of environmental citizenship: A case study of the National Association for Environmental Protection and Pollution Control. Al-Hikma Magazine, Kunuz Al-Hikma Foundation for Publishing and Distribution, Algeria, 11.67-47.
- Fadhila Araybia, and Khaled Hamed (2021) Prospects for enhancing the dimensions of environmental citizenship as a mechanism for environmental protection. Journal of Human Sciences, University of Arab Ben M'hidi - Oum El Bouaghi, 8 (1), 61 - 77
- Fahd bin Ali Al-Amiri, and Nahid Adel Al-Awaidi (2022). Experts' perceptions towards including the green economy in social studies curricula at the general education levels in the Kingdom of Saudi Arabia. University Journal [3:45 PM, 1/11/2025]: In the stages of general education in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Islamic University of Gaza 30 321 - 292, (4)
- Moheb Mahmoud Al-Rafei, Sayed Mahmoud Al-Khawli, Bakira Ahmed Al-Rayashi, and Abd Rabbo Ali Al-Aqili (2021). A proposed program for developing environmental citizenship for members of local councils in Yemen to confront environmental crises and disasters in light of sustainable development goals. Egyptian Journal of Scientific Education 132-101 (2) 24
- Mohamed Amin Belhachi (2021) Green Economy as a Mechanism to Ensure Environmental Security. Journal of the Institute of Economic Sciences, Faculty of Economic Sciences, Sciences Business and Management Sciences, Universi...[3:45 PM, 1/11/2025]: In the secondary stage, with the principles of green economy in their teaching practices. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 38 (2), 2, 49 .95
- Mona Abdel Moneim Ali (2018) Psychological resilience and its relationship to some psychological and social variables in a sample of university youth.
- Master's thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.
- Mona Kamel Turki (2022) Towards a balanced Arab development model that achieves a comprehensive renaissance of the green economy and the creation of green jobs in light of the Corona pandemic.. The United Arab Emirates as a model. Al-Baheth Journal for Legal and Judicial Studies and Research, 43, 230 - 269 Nagwa Youssef Gamal El-Din (2017) Learning for the green economy and global transformations in

■ درجة الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العلمية وعلاقته بالتنبؤية بالمواطنة .

the economy and education. Educational Sciences, Faculty of Graduate Studies for Education, Cairo University, 4, 1, 1 - 44.

-Hala Mohamed Shamboulia (2021) The level of possession of the components of psychological well-being by gifted optometry students with learning difficulties in light of qualitative differences and subculture. Journal of Special Education, Faculty of Disability and Rehabilitation Sciences, Zagazig University 10 (37), 383 - 427

-Heba Fouad Sayed (2020). The effectiveness of a proposed program in light of green economy trends to develop environmental awareness and positive thinking among student teachers in the literary departments of the Faculty of Education. Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences, Ain Shams University, 44 (1), 155 - 226

-Hanaa Farhali Mahmoud (2022) The reality of the concept of green economy among students of the Faculty of Education at Assiut University and the role of education in developing it: A field study. Journal of Research in Education and Psychology, Faculty of Education, Minia University, 920-825 (3) 37

-Howayda Abdel Azim Abdel Hadi (2014) Green Economy and Economic Growth: African Experiences. Journal of the Arab Administrative Development Organization, League of Arab States 6.

المراجع الأجنبية :

Albanawi, N. I. (2015). Saudi Arabian Green Economy Infrastructure: Barriers, Strategies & Opportunity-an Analysis. *International Journal of Business and Economic Development (IJBED)*, 3 (3), 90-96.

Alex Njeru, A. (2010). Identifying the Barriers to Implementing Education for Sustainable Development in Kenyan Secondary Schools: a Case of Southlands of Nairobi (Master's thesis, Kenyatta University Institutional Repository, Kenya, Kahawa, North East of Nairobi). Retrieved from.

Baporikar, N .(2020). Circular Green Economy, Resources and Capabilities – Theory-Based Analysis-Namibia University of Science and Technology, Namibia & University of Pune, India.

Environment Agency (2005). Environmental Citizenship: Literature Review. Bristol, United Kingdom. Retrieved from:<http://people.brunel.ac.uk/~cssrjcb/pub/Environmental%20Citizenship%20-%20a%20review.pdf>.

Gbadamosi, T. V. (2016). Assessing Teachers, Understanding of Green Economy for Effective Teaching of Climate Change Education in

- Kolawole, C. O. O; Bagudo, A. A; Moronkola, O. A; Akinkuotu, A.O; Babarind,S.A; Ojedokun, I. M and Meroyim S.I (Eds) Education in Nigeria; Looking Beyond the 21 st Century, The Department of Teacher Education; 419-436.
- Meerah, T. S. M., & Halim, L., & Nadeson, T. (2010). Environmental Citizenship: What Level of Knowledge, Attitudes, Skill, and Participation the Students Own?. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 2, 5715-5719.
- Merino Saum. A, Clement, J, Wyss, R, & Baladi, M. (2020). Unpacking the Green Economy concept: A quantitative analysis of 140 definitions. *Journal of Cleaner Production*, 242, 1- 19.
- Rao, P. & Aithal, P. (2016). Green Education Concepts & Strategies in Higher Education Model. *International Journal of Scientific Research and Modern Education (IJSRME)*, 1 (1), 793-802.
- Saum, A. M., Clement, J., Wyss, R., & Baldi, M. G.. (2020). Unpacking the Green Economy concept: A quantitative analysis of 140 definitions. *Journal of Cleaner Production*, 242, 1-19.
- Shehada, F. H., Al-Omari, W. H& Nawafleh, A. H. (2020). The Degree of Science Teachers' Awareness about the Concepts and Requirements of Green Economy in the Secondary School in Amman from the Viewpoint of Teachers Themselves. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 19 (3), 48-68.
- Unay., G. I., & Bojnec., S. (2019). The impact of Green Economy measures on rural employment: Green jobs in farms. *Journal of cleaner production*, 208, 541-551.

! درجة الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العلمية وعلاقته التنبؤية بالمواطنة .

**The degree of awareness of the principles of the green economy in light of
global climate changes and its
predictive relationship to environmental
citizenship and psychological well-being
among undergraduate students**

Prepared by

Prof. Dr. Fatima Saeed Ahmed Barakat

Professor in the Department of Educational Psychology and Special Education - He is the college's dean for community service and environmental development affairs and acting head of the kindergarten department Faculty of Education - 6th of October University - Egypt

Abstract:

The current study aimed to identify the degree of awareness of undergraduate students about the principles of green economy in light of global climate changes, as well as to determine the type and extent of the relationship between awareness of the principles of green economy in light of global climate changes, and both environmental citizenship and psychological well-being among undergraduate students; In addition to determining the predictive value of awareness of the principles of green economy in both environmental citizenship and psychological well-being among undergraduate students. The main study sample consisted of (237) male and female students at the Faculty of Education, October 6 University, with an average age of (19,687) years, and a standard deviation of (1.678), and by applying the two scales of awareness of the principles of green economy in light of global climate changes, and environmental citizenship among undergraduate students, which are prepared by the researcher, in addition to the measure of psychological well-being among adolescents at the undergraduate level prepared by / Suleiman Abdul Wahed and Huda Al-Fadhli (2021), as well as by following the descriptive approach Correlational, the results indicated that undergraduate students have a medium degree of awareness of the principles of the green economy in light of global climate changes. Individuals of the study sample, in addition to the possibility of predicting both environmental citizenship and psychological well-being among undergraduate students with the knowledge of the degree The overall, as well as the sub-dimensions of awareness of the principles of the green economy in light of global climate changes.

Key Words: Awareness, Green economy, Environmental citizenship, Psychological well-being - University students.

== (١١٤): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٢٧١٢ ج٢ المجلد (٣٥) - ابريل ٢٠٢٥ ==